

مارغا : يمكن أن تكون مفيدة. هي طريقة في مخاطبة
الناس من بعيد. أتذكر ما قلته لي من قبل؟ إذ
كنت في ذلك الجبل فسوف تتأديني صارخاً
مار-غا!!! لكن، إذا كان بيننا عشرون جبلاً،
ماذا يفيدك الصراخ؟

بابلو : سأسعي باحثاً عنك على الحصان.

مارغا : وبدلاً من عشرين جبلاً، إذا كان يفصلنا
عشرون بلداً وراء البحر، فماذا يفيدك الحصان؟

بابلو : (ينظر إليها بقلق) ماذا تعنين؟ أتفكرين بالرحيل؟

مارغا : هذا اليوم، ربما لا. يمكن أن يحصل غداً. ولا
بد من أن يحدث ذات يوم.

بابلو : (عابساً) إذاً، لماذا جئت؟ إذا كان لا بد من
رحيلك، فالأفضل أن يكون الآن في هذه الساعة
ذاتها.

مارغا : افهمني يا بابلو. ليس الأمر كذلك. أنا أسألك
ببساطة: إذا كنت بعيدة جداً، وأردت أن تتأديني
فلن يفيدك الصراخ ولا الحصان. لا بد لك من
أن تكتب لي، ما رأيك؟

بابلو : أجيبي أنت أولاً. إذا كنت في آخر الأرض،

وكنت أنت في الجبل، فماذا تفعلين؟

مارغا : من يدري!